

Distr.: General
15 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات

رسالة مؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين للنمسا وهنغاريا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ والموجهة إليكم من الممثل
الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة بشأن إعلان فيينا المتعلق بالسلام والتسامح في كوسوفو
يشرفنا أن نرسل طياً وثيقة بعنوان (نداء لوقف تدنيس الأماكن المقدسة) (انظر المرفق).
ونكون شاكرين للغاية لو عملتم على تعميم الرسالة الحالية ومرفقها كوثيقة من
وثائق الجمعية.

(توقيع) أندريه إيردوس
الممثل الدائم لهنغاريا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) غيرهارد فرانزتر
الممثل الدائم للنمسا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ آذار/مارس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للنمسا وهنغاريا لدى الأمم المتحدة

”نداء لوقف تدنيس الأماكن المقدسة“

لقد شهدنا أثناء الألفية الأخيرة كثيرا من الحالات لتدمير أماكن العبادة وتدنيس الأماكن المقدسة. ونرى أن من اللازم اتخاذ موقف صلب في مواجهة أعمال التدنيس هذه والتأكيد من جديد وبوضوح للإعلان الصادر من مؤسسة الضمير ببييرن في عام ١٩٩٢ والذي ذكر:

”أن الجريمة المرتكبة باسم الدين هي جريمة ضد الدين“

لقد حددت الأمم المتحدة عام ٢٠٠١ سنة للحوار فيما بين الحضارات. والمبدأ الأساسي للحوار هو احترام الأماكن المقدسة لمعتنقي الأديان وتعتبر تراثا غالبا لحضاراتنا. ولذلك فإننا نضم أصواتنا لتوجيه نداء للأمم المتحدة وجميع الحكومات والمؤسسات والأفراد أينما كانوا لكي يؤكدوا من جديد التزامهم بحماية الكنائس والمساجد والمعابد والآثار والمقامات الدينية والمحافظة عليها وإصلاحها بوصفها جزءا لا يتجزأ من ثقافتنا وحضاراتنا.

ويكرر نداؤنا من جديد الإعلانات التي اعتمدها النداء من أجل الضمير (السلام والتسامح) والمؤتمرات الدولية للزعماء الدينيين في بيرن واسطنبول وفيينا من أجل ”وقف الاستيلاء على أماكن العبادة والأماكن المقدسة لجميع الأديان أو تدنيسها أو تدميرها“.

ولذلك ندعو جميع الشعوب من مختلف العقائد والثقافات إلى الانضمام إلينا:

١ - لنعلن أن مما يخالف إرادة الإله وتعاليمه التدمير عن عمد لأي من المباني الدينية أو جميعها بما في ذلك أماكن العبادة والمقامات والآثار الدينية أو إلحاق الأضرار بها أو تعريض سلامتها وأمنها وحالتها للضرر.

٢ - نحث الأمم المتحدة وجميع السلطات الحكومية ومجموعات الدول الإقليمية والجماعات الدينية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الإعلامية والمؤسسات الأكاديمية وغيرها على احترام وحماية جميع المباني الدينية ولا سيما أثناء الاضطرابات المدنية والتراعات المسلحة وعلى تشجيع التسامح إزاء جميع الأديان وتشجيع احترام الكرامة الإنسانية لأعضاء الديانات المختلفة والتثبيط لجميع أعمال التحريض التي يمكن أن تعرض للخطر سلامة وأمن الأماكن الدينية لأية عقيدة.

يشير قرار الأمم المتحدة إلى "التحديات الموجهة للسلام والأمن والرفاه العالمي والتي تشمل العنصرية وكره الأجانب" ويدعو إلى إيجاد صيغة جديدة لجمع الشمل والتعاون استنادا إلى العدالة وعدم التمييز.

وباسم الإنسانية والبحث عن السلام ندعو جميع الشعوب من مختلف الثقافات والأديان إلى الانضمام إلينا للمساعدة في بناء الثقة فيما بين الشعوب والأمم.

نيويورك، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠

القس تيودور ماكرت

رئيس أساقفة نيوارك

ورئيس الأساقفة المعين لواشنطن العاصمة

الحاخام آرثر شنير

رئيس مؤسسة النداء من

أجل الضمير

صاحب النيابة الأسقف خاجاك برسوميان

كبير الأساقفة بأبرشية الكنيسة الأرمنية

في أمريكا

صاحب النيابة الأسقف ديمتريوس

رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية

الإغريقية لأمريكا

الإمام محمد مصطفى إبراهيم جميعه

مدير الشؤون الدينية والثقافية

المركز الإسلامي في نيويورك

القس ريتشارد ف. حرين

أسقف نيويورك

أبرشية نيويورك